

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

يا منبع الآمال يا فجر الرؤى



محمد بن حامد الجحدلي

ضمن ندوة " ينبع عبر التاريخ " التي شرفت بافتتاحها من قبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز ، أمير منطقة المدينة المنورة ، لتوثيق تاريخ المدينة المنورة ومحافظاتها ، للعناية بالمخطوطات والتي أسفرت توصياتها بطباعة مصادر تاريخ ينبع

، في إطار التواصل مع مصادر التاريخ الشفوي ، الذي ما زال معاصروه على قيد الحياة ، إلى جانب إنشاء مركز بحثي للاعتناء بالمدن الساحلية وتراثها ، ففي سياق جلسات الندوة ، وفي جلستها الرابعة التي أدارها الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي ، مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة المكلف ، تحدث الأستاذ الدكتور محمد الحبيب الهيلة الأستاذ الزائر بالدراسات العليا التاريخية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، عن وصول قوافل الحجيج المغاربة عبر ميناء ينبع ، وحول ينبع في ذاكرة العلامة المؤرخ الشيخ حمد الجاسر ، قال الدكتور عبدالرحمن بن حبيب الحسامي متحدثاً عن النسيج الاجتماعي للمجتمع الينبعي ، ومكوناته الشخصية من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، من خلال الوثائق المحفوظة في مكتبة الملك فهد الوطنية ، كدراسة وثائقية للدكتورة هدى العبدالعالي بينت أن حركة التجارة الدولية ، اعتمدت على موانئ البحر الأحمر ، خلال العصور الإسلامية وحتى عصرنا الحاضر ، ليظل البحر الأحمر شريان التجارة الدولية ، وعن التقدم الحضاري لينبع في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز (رحمه الله) ، رصدت الدكتورة أمل بنت عبيد الثبيتي تاريخ الأمم وحضاراتها ومجالات التنمية التي مرّت بها ، حيث حددت الدكتورة الثبيتي الجهود التي يقوم بها مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ، اهتماماً بمكانة المدينة المنورة التاريخية والمحافظات التابعة لها ماضياً وحاضراً ، ودعت الندوة في ختام أعمالها بتعميق التواصل بين الباحثين والكرسي في مجال الدراسات التاريخية للبحث في تاريخ المدينة المنورة ، كما أشادت الندوة بتجربة الكرسي والدعوة لتشمل دراساتها التاريخية محافظات أخرى تتبع منطقة المدينة المنورة مثل مهد الذهب والعلّا وخيبر ، كما دعت لتواصل الكرسي مع أقسام التاريخ في الجامعات السعودية .

ترنيمة : من قصيدة للشاعر والتربوي المبدع الأستاذ سعد بن سعيد جابر الرفاعي يخاطب فيها مدينته (العشق ينبع)

يا منبع الآمال يا فجر الرؤى

يا قصبة الأشراق بعد ركود

أنبت السرى ترسم لسعد

أملا يعز لسبناء رصيدي

كاريكاتير أعجبني



قبل الإختبار.....



تجار الانستغرام

مريم الشناصي

حققت ما يقارب من نصف مليون درهم في فترة وجيزة، وإحداهن تقوم بتجارة تجميلية، التي تحقق عوائد لا بأس بها .

وهي لا تجد وقتاً للقيام بأي عمل آخر نظراً للطلبات المتزايدة عليها، ليس في الإمارات فحسب، بل تأتيها العروض من الدول العربية المجاورة، وتنشغل طوال اليوم بتجهيز الطلبات وإرسالها بوسائل الشحن المتعارف عليها.

أعتقد أن تجارة الانستغرام بحد ذاتها قد تكون تخصصاً ضمن التخصصات الدراسية في العالم في المستقبل، ومن المهارات الرئيسة لاستمرار التجارة بين الذكور والإناث، وهي تجارة تحتاج إلى بعض المهارات التجارية ومهارات التسويق والتصميم والتواصل الاجتماعي.

خلال السنوات الثلاث الماضية ازداد التعامل مع تجارة الانستغرام، في مختلف المجالات منها الكتب والمجوهرات والأحجار الكريمة والمواد الغذائية والأعشاب والأدوية والعلطور والتحف واللوحات الفنية والمخطوطات والملابس والنظارات وأدوات المطبخ والأكسسوارات بكافة أنواعها.

إضافة إلى تجارة السيارات والحيوانات الأليفة والخيول وعروض السفر؛ ما أحدث تغييراً واضحاً في أعداد الإعلانات التي تنشر في الصحف والمجلات، وإعادة النظر في مراكز البيع المختلفة، ووجد البعض أنه من السهولة أن يقوم بتصنيع أو تجهيز المنتجات وطرحها عبر الانستغرام دون الحاجة إلى ترخيص ومخازن ودفع أجور العمال والمختصين، والسعي بين الدوائر والمؤسسات لتسجيل وترخيص المنتج.

لقد نتج عن ذلك أن أعلن البعض أنه حقق أرباحاً جيدة، فإحدى صاحبات الانستغرام في الإمارات تقول إنها

للحوار أدوات وآداب



د. علاء الدين الغرابية

الصوار ظاهرة انسانية اجتماعية جمعية تستلزمها الأوساط الانسانية كافة، فمن حيث هو ظاهرة انسانية؛ فذلك لأن المتحاورين عقلي ولفظي.

ومن حيث هو ظاهرة اجتماعية؛ فذلك لأن المتحاورين يقدمون فيه الأدلة والحجج والبراهين التي تبرر وجهات نظرهم بحرية تامة من أجل الوصول إلى حل لمشكلة أو توضيح لقضية ما، فلا حوار بلا مجتمع وشراكة.

ومن حيث هو مطلب جمعي تستلزمه الأوساط الانسانية كافة؛ فذلك لأنه ظاهرة تحضر في الأوساط السياسية والأوساط الاقتصادية كما تحضر بالفطرة في الأوساط العائلية، تلتزم مجالس الآباء والخطاء كما تلتزم مجالس الساسة والأدباء، يتقن ترجمة مفرداته العلماء كما يتقن فعله الأب بفطرته وسطوته وسماحته وتحسن تطبيقه الأم بعباراتها البسيطة وانفعالاتها الغاضبة حيناً والرقيقة، يحاول تجسيد شكله الابن بكلماته المتلذذة ورغباته المتباعدة وتصرفاته غير المبررة حيناً آخر.

فيسقط برداً أبيض يأسن المتلقون به طورا، ويحمل ريحاً صرصراً يتلحف به الجاهل طورا آخر. لا يملك من أدواته كثير من الناس، ولا يحسن مطاولته قصير الهمة ولا يتقن السير في دروبه ضعيف النظر. يتم من خلاله تبادل الأفكار فتتفاعل فيه وبه الخبرات وتتلاقح، كما تتلاقح رياحين الزرع بالغم الذي يحمل العسل، ويساعد على تنمية التفكير وصقل شخصية الفرد.

ومن خلاله تولد أفكار جديدة وينشط الذهن، وبممارسته يتم التخلص من الأفكار الخاطئة، وبتطبيقه تطبيقاً صحيحاً تصل إلى الحقيقة. وحتى تتحقق كل هذه الفوائد لا بد من امتلاك أدوات الحوار والتمتع بأدائه، فلحوار آداب جمعة ينبغي على الأطراف كافة التحلي بها والالتزام بمفرداتها حتى لا يتحول كلامهم إلى مراء أو جدال من غير قصد يُذكر، أو يكون الحوار سعيلاً للشهرة لغرض المخالفة عن جهل وعبط يُدْم ويُكْر.

إنضمام فلسطين إلى المحكمة الدائمة للتحكيم

د. إيهاب عمرو

ذكره في هذا الصدد، أن فلسطين كانت قد أصبحت عضواً رسمياً في إتفاقية نيويورك سألقة الذكر في مطلع العام ٢٠١٥.

ويكسب إنضمام فلسطين إلى المحكمة الدائمة للتحكيم توجه السلطة الوطنية الفلسطينية نحو تبني التحكيم الدولي كوسيلة لفض المنازعات الدولية سواء تلك الناشئة بينها وبين دول أو منظمات حكومية أخرى، أو الناشئة عن معاملات التجارة الدولية، والاستثمار الأجنبي. وقد أكدت السلطة الوطنية هذا التوجه سابقاً، من خلال إبرام العديد من الاتفاقيات والعقود مع الجهات الدولية المانحة والشركات الأجنبية، والتي تضمنت بين ثناياها شروط خاصة بلحالة النزاعات الناشئة إلى التحكيم، بحيث يتم تسوية تلك النزاعات من خلال المحكمة الدائمة للتحكيم، أو أية هيئة تحكيمية دولية أخرى.

مما يجدر ذكره في هذا السياق، أن المحكمة الدائمة للتحكيم كانت قد أصدرت النسخة الأخيرة من

عبر التعاون مع الدول الأعضاء ومؤسسات التحكيم الأخرى حول العالم. وتعد المحكمة الدائمة للتحكيم أول إطار قانوني دولي لتسوية المنازعات بين الدول، في حالة فشل تسوية تلك المنازعات بالطرق الدبلوماسية. وقد نصت المادة (٢٠) من الإتفاقية المذكورة على إنشاء المحكمة الدائمة للتحكيم من خلال التأكيد على رغبة الدول الأعضاء في الإنفاذ كمي تعمل وفقاً لقواعد الإجراء المتضمنة في ذات الإتفاقية، ما لم يتفق الأطراف على خلاف ذلك.

وتعد المحكمة الدائمة للتحكيم منظمة حكومية دولية مكونة من ١١٧ دولة عضو، إضافة إلى دولة فلسطين،

وقد تم تعديل الإتفاقية المذكورة في مؤتمر لاهاي للسلام الذي انعقد في العام ١٩٠٧. في الوقت الراهن، تقوم المحكمة الدائمة للتحكيم بتقديم خدماتها الخاصة بحل النزاعات بين الدول الأعضاء، الكيانات الحكومية، المنظمات الحكومية الدولية، وأطراف من القطاع الخاص. ويمكن تنفيذ أحكام التحكيم الصادرة عن المحكمة الدائمة للتحكيم بناء على إتفاقية نيويورك الخاصة بالإعتراف وتنفيذ أحكام المحكمين الأجنبية لسنة ١٩٥٨ رغم كون تلك الإتفاقية تتعلق أساساً بتنفيذ أحكام المحكمين التي تقع ضمن نطاق القانون الدولي الخاص بمفهومه الواسع. ويمكن أن نعزو ذلك إلى عدم وجود إتفاقية دولية تنظم تنفيذ أحكام المحكمين الصادرة في نطاق القانون الدولي العام لغاية الآن، مثل الأحكام الصادرة عن المحكمة الدائمة للتحكيم. مما يجدر

نحجت دولة فلسطين بعد محاولات حثيثة ومضنية في نيل العضوية الكاملة في المحكمة الدائمة للتحكيم ومقرها مدينة لاهاي الهولندية، وذلك بتاريخ ١٤ آذار من العام الجاري. وقد جاء هذا النجاح بعد قيام فلسطين بتقديم طلب الإنضمام لدى الحكومة الهولندية، كون أن هولندا هي الدولة المضيفة للمحكمة، وقبول المحكمة لهذا الطلب.

لا بد أن نشير ابتداءً إلى أن إنضمام فلسطين إلى المحكمة الدائمة للتحكيم من شأنه أن يجعل فلسطين عضواً في المجلس الإداري للمحكمة، ذلك أن ممثلي الدول لدى هولندا يعتبرون أعضاء في هذا المجلس، تحت رئاسة وزير الخارجية الهولندي. ويقوم المجلس، بالتعاون مع السكرتير العام للمحكمة، بوضع السياسات الخاصة بالمحكمة، إضافة إلى قيامه بتزويد التوجيهات العامة حول عمل المحكمة. كما يشرف على المسائل الإدارية، وأمور الموازنة والإنفاق. ويعمل المجلس المذكور بمقتضى قواعد

الإجراء الخاصة بالمجلس الإداري للمحكمة الدائمة للتحكيم. إضافة إلى هذا، فإن إنضمام فلسطين إلى تلك المحكمة الدولية سوف يكون له دون شك تأثير إيجابي على تسوية أية نزاعات مستقبلية بين دولة فلسطين وأية دولة أو منظمة حكومية أخرى بواسطة تلك المحكمة، اعتماداً على قواعدها الإجرائية الخاصة بتسوية المنازعات الدولية.

وتعد المحكمة الدائمة للتحكيم منظمة حكومية دولية مكونة من ١١٧ دولة عضو، إضافة إلى دولة فلسطين، أنشئت بموجب الإتفاقية الخاصة بتسوية المنازعات الدولية والتي وقعت في العام ١٨٩٩ في مدينة لاهاي الهولندية على هامش مؤتمر لاهاي الأول للسلام، بهدف المساعدة في إيجاد نظام دولي خاص بتسوية المنازعات بين الدول الأعضاء، وذلك خصوصاً عن طريق التحكيم، وذلك

إسرائيل وحرب الإعلام

عمر حلمي الغول



المعركة للدفاع عن

الرواية والأهداف الوطنية؛ ثانياً شروع جهات الاختصاص بتجهيز واعاد ملفات عن التحريض الاسرائيلي في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وفي مناهج التعليم بالإضافة لرصد تصريحات القيادات الاسرائيلية المسعورة، لتكون جاهزة في الرد على حملات التضليل، التي تلجأ لها مع حلفائها من الاميركيين والاروبيين؛ ثالثاً الاستعداد لكل الاحتمالات

والسيناريوهات، التي يمكن ان تلجأ لها حكومة الائتلاف المتطرف الحاكم؛ رابعاً ملاحقة إسرائيل عبر المنابر الاممية ذات الصلة وخاصة المحاكم ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وامام ومع الاتحادات العربية والاقليمية والاممية للصحفيين؛ خامساً تكثيف الفعاليات: المظاهرات والاعتصامات

المذكرات رفضاً لجرائم وحروب إسرائيل ضد منابر الاعلام؛ سادساً رصد الاموال والامكانيات لتطوير سلاح الاعلام، ليس فقط بزيادة قنوات البث ووسائل الاعلام المقروءة او المسموعة، بل بمضاعفة البرامج وتطوير الخطاب الاعلامي من خلال التأهيل المتواصل للاعلاميين الفلسطينيين... إلخ

حرب إسرائيل ضد وسائل ومنابر الاعلام لن تتوقف، ولن تعدم وسيلة مهما كانت وحشيتها او دونيتها لخنق الصوت وقطع البث عن الاعلام المرئي والمسموع وكسر القلم واليد التي تدافع عن الحقوق الوطنية، وتكتب الفصول الجديدة من الرواية الوطنية.

لذا على الجميع الاستعداد لمعارك جديدة، لان الحرب لم تنتهي عن حدود إغلاق "فلسطين اليوم" ورفع الدعوى على "فضائية فلسطين".

والعربية والاممية.

وفي نطاق الحرب الاسرائيلية المسعورة على وسائل الاعلام الفلسطينية قامت قبل ايام باغلاق فضائية "فلسطين اليوم" وكانت اغلقت سابقاً ثلاث اذاعات في محافظة الخليل، ومواقع اعلامية مختلفة، كما انها رفعت دعوى على هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية امام محكمة لاهاي تحت ذريعة "التحريض" وإغتالت واعتقلت العشرات خلال الهيئة الاخيرة من المراسلين والمصورين الاعلاميين.

وتزداد شراسة الهجمة الاسرائيلية ضد وسائل الاعلام الوطنية الشعبية وإزدياد مساحة حملة المقاطعة الBDS في دول العالم.

بالتأكيد لن تقف الحرب عند حدود ما ورد، لان دولة الارهاب المنظم الاسرائيلية ترغب في هجومها الوحشي تكميم الاصوات والمنابر والافواه والاقلام الفلسطينية لخنق الرواية الوطنية والحوول دون بلوغ رسالتها إلى شعوب الارض.

وتريد تسبيد روايتها الكاذبة والزيفة. وتزداد شراسة الهجمة الاسرائيلية ضد وسائل الاعلام الوطنية مع إتساع نطاق فعل الهيئة الشعبية وإزدياد مساحة حملة المقاطعة ال BDS في دول العالم. وبالتالي حكومة اليمين المتطرف لن تدخر جهداً او وسيلة في ملاحقة ومطاردة المنابر الاعلامية الفلسطينية. الامر الذي يستوجب من الكل الفلسطيني اولاً تعميق التكافل بين المنابر الاعلامية لابقاء الاصوات الفلسطينية صادحة وقوية في فضاء

لا يضيف المرء جديداً، حين يؤكد على الهمية الاستراتيجية لسلاح الاعلام في معارك الدول والشعوب والقوى والمؤسسات والافراد. لما له من قدرة في صياغة الرأي العام بالاتجاه، الذي تطمح له القوى بمستوياتها. ولأنه قوة مؤثرة في خدمة اهداف مرجعيته ومموليه.

ولادراك الحركة الصهيونية وقاعدتها المادية دولة إسرائيل أهمية الاعلام في تنفيذ مخططاتها الكولونيالية، اولت هذا السلاح الهمية، الذي يستحق، واقامت إمبراطوريات اعلامية ليس في إسرائيل فقط، بل في اميركا واوروبا وغيرها من دول العالم.

وتمكنت بفضل الاعلام وعمليات التضليل، التي عممتها تاريخياً وراهنها من إستقطاب الرأي العام العالمي، ومازالت تلك الآلة تعمل في خدمة الاهداف الاستعمارية الاسرائيلية مدعومة من وسائل اعلام غربية رأسمالية متواطئة معها.

لهذا تنبته دولة التطهير العرقي الاسرائيلية باكراً للاعلام الفلسطيني والعربي. ولاحقت عبر الوسائل الارهابية المختلفة باغتيال الرموز الاعلامية والثقافية، ومنها إغتيال الفكر السياسي والاديب غسان كنفاني تموز ١٩٧٢، واغتيال المفكر السياسي ماجد ابو شرار اكتوبر ١٩٨١، واغتيال القادة الثلاث كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار في العاشر من نيسان ١٩٧٣، ومحاولة إغتيال بسام ابو شريف، واغتيال الفنان ناجي العلي في لندن نهاية اغسطس ١٩٨٧، واغتيال مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت بعد إجتياح لبنان حزيران ١٩٨٢، بالإضافة لعدد كبير من عمليات القصف وارسال الطرود المغمومة للمنابر الاعلامية والثقافية، لانها تخشى تعميم وإشاعة الرواية الفلسطينية في اوساط الفلسطينية